

- 1 «اسْمَعُوا هَذَا أَيُّهَا الْكَهَنَةُ! وَانصتُوا يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ! وَأصغُوا يَا بَيْتَ الْمَلِكِ! لِأَنَّ عَلَيكُمْ الْقَضَاءَ، إِذْ صِرْتُمْ فَحًا فِي مِصْفَاةٍ، وَشَبَكَةً مَبْسُوطَةً عَلَى تَابُورٍ.
- 2 وَقَدْ تَوَعَّلُوا فِي ذَبَابِحِ الرَّيْعَانِ، فَأَنَا تَأْدِيبٌ لِجَمِيعِهِمْ.
- 3 أَنَا أَعْرِفُ أَفْرَايِمَ. وَإِسْرَائِيلَ لَيْسَ مَخْفِيًّا عَنِّي. إِنَّكَ الْآنَ زَنْيْتِ يَا أَفْرَايِمَ. قَدْ تَنَجَّسَ إِسْرَائِيلُ.
- 4 أَفْعَالُهُمْ لَا تَدْعُهُمْ يَرْجِعُونَ إِلَى إِلِهِهِمْ، لِأَنَّ رُوحَ الرَّئِي فِي بَاطِنِهِمْ، وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَ الرَّبَّ.
- 5 وَقَدْ أَدَلَّتْ عَظْمَةُ إِسْرَائِيلَ فِي وَجْهِهِ، فَيَتَعَنَّرُ إِسْرَائِيلُ وَأَفْرَايِمُ فِي إِثْمِهِمَا، وَيَتَعَنَّرُ يَهُودًا أَيْضًا مَعَهُمَا.
- 6 يَذْهَبُونَ بِعَنَمِهِمْ وَبَقَرِهِمْ لِيَطْلُبُوا الرَّبَّ وَلَا يَجِدُونَهُ. قَدْ تَنَحَّى عَنْهُمْ.
- 7 قَدْ عَدَرُوا بِالرَّبِّ. لِأَنَّهُمْ وَلَدُوا أَوْلَادًا أَجْنَبِيِّينَ، الْآنَ يَأْكُلُهُمْ شَهْرٌ مَعَ أَنْصَبَتِهِمْ.
- 8 «اضْرِبُوا بِالْبُوقِ فِي جِبْعَةٍ، بِالْقُرْنِ فِي الرَّامَةِ. اضْرُخُوا فِي بَيْتِ أَوْنَ. وَرَاعَكَ يَا بَنِيَامِينَ.
- 9 يَصِيرُ أَفْرَايِمُ حَرَابًا فِي يَوْمِ التَّأْدِيبِ. فِي أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ أَعْلَمْتُ الْيَقِينَ.
- 10 صَارَتْ رُؤْسَاءُ يَهُودًا كَنَاقِلِي التُّخُومِ. فَاسْكُبْ عَلَيْهِمْ سَخَطِي كَالْمَاءِ.
- 11 أَفْرَايِمُ مَظْلُومٌ مَسْحُوقُ الْقَضَاءِ، لِأَنَّهُ ارْتَضَى أَنْ يَمْضِيَ وَرَاءَ الْوَصِيَّةِ.
- 12 فَأَنَا لِأَفْرَايِمَ كَالْعُنْتِ، وَلِيَبَيْتِ يَهُودًا كَالسُّوسِ.
- 13 «وَرَأَى أَفْرَايِمَ مَرَضَهُ وَيَهُودًا جُرْحَهُ، فَمَضَى أَفْرَايِمُ إِلَى أَسُورَ، وَأَرْسَلَ إِلَى مَلِكِ عَدُوٍّ. وَلَكِنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَشْفِيَكُمْ وَلَا أَنْ يُزِيلَ مِنْكُمْ الْجُرْحَ.
- 14 لِأَنِّي لِأَفْرَايِمَ كَالْأَسَدِ، وَلِيَبَيْتِ يَهُودًا كَثِيدِ الْأَسَدِ. فَإِنِّي أَنَا أَفْتَرِسُ وَأَمْضِي وَأَخْذُ وَلَا مُنْقِذٌ.
- 15 أَذْهَبُ وَأَرْجِعُ إِلَى مَكَانِي حَتَّى يُجَارُوا وَيَطْلُبُوا وَجْهِي. فِي ضَيْقِهِمْ يُبْكِرُونَ إِلَيَّ».